

## رشا بلال وواقع مختلف



الوطن

الممثلة السورية الشابة رشا بلال بأحدث جلسة تصوير لها حيث نشرت مجموعة صور عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلقت: «لست غريبة أو بعيدة أو مجنونة، واقعي مختلف تماماً عن واقعكم».

## اليوم انطلق

### «أيام سينمائية سورية في سلطنة عُمان»

الوطن

تنطلق اليوم في العاصمة العُمانية مسقط فعاليات «أيام سينمائية سورية في سلطنة عُمان» بعرض مجموعة أفلام طويلة من إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

وتأتي هذه الفعالية في نطاق تنفيذ ما تم التوصل إليه بين الجانبين السوري والعُماني خلال الزيارة الأخيرة التي قامت بها وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح إلى السلطنة.

ويضم برنامج فعاليات الأيام السينمائية الذي يقام برعاية صاحبة السمو د. منى بنت فهد آل سعيد وتنظمه الجمعية العُمانية للسينما والمسرح بالتعاون مع سفارة الجمهورية العربية السورية في عُمان، حفل الافتتاح الرسمي في يومه الأول وعرض فيلم قصير عن سورية أعده الجانب العُماني.

وتعرض الأفلام «دم النخل» وحوارية مع مخرج الفيلم نجدت أنزور و«الإفطار الأخير» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد وفيلم «غيوم داكنة» إخراج أيمن زيدان.

وتختتم الفعالية يوم الأربعاء في الخامس من تشرين الأول بعرض فيلم «نجمة الصباح» للمخرج جود سعيد.

وتقام جميع العروض بمقر الجمعية العُمانية للسينما والمسرح.

## محمد عبد العزيز يجمع عابد فهد بكاريس بشار

الوطن

وقع اختيار المخرج محمد عبد العزيز على النجمين عابد فهد وكاريس بشار ليلعبا بطولة مسلسل «النار بالنار»، على أن يبدأ التصوير منتصف شهر تشرين الثاني القادم في بيروت.

وتدور أحداث المسلسل ضمن حارة شعبية، يجمع شخصياتها علاقات اجتماعية وعاطفية حيث يغوص بعوالم العداوة الإشكالية بين السوريين واللبنانيين بحلوها ومرها.



## وباء التزييف العميق

حسن م. يوسف

التزييف العميق باتت الآن أسهل. وقد كانت الممثلة الأميركية سكارليت جوهانسون من أول وأبرز ضحايا التزييف العميق، إذ تم استهدافها بفيلم جنس مفبرك. وقد أعربت جوهانسون عن قلقها من هذه «الظاهرة» في مقابلة أجرتها مع «واشنطن بوست» في كانون الأول عام ٢٠١٨. وصفت فيها عالم الإنترنت بأنه «ثقب كبير من الظلام يأكل نفسه».

وقد صدر مؤخراً تطبيق خطر اسمه «عري عميق» يقوم بإزالة ملابس النساء من الصور ويظهرهن عاريات، لكنه منع من التداول لكثرة استخدامه في عمليات الانتقام والابتزاز.

كما كشفت إحدى الدراسات مؤخراً أن المؤسسات المالية الأميركية خسرت ٢٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٠ بسبب عمليات التلاعب الرقمي بهويات العملاء.

ما دفعني لإثارة هذا الموضوع الذي قد يبدو لكثيرين موضوعاً تخويفياً لا علاقة له بواقعنا، هو ما تناقلته وسائل الإعلام مؤخراً عن قيام الجهات الأمنية السورية بإلقاء القبض على مهندس معلوماتية يدعى (م. ج) ثبت أنه يقوم بسرقة صور الفتيات الموجودة على صفحاتهن في الفيس بوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي ليقوم عبر تقنية التزييف العميق بدمجها رقمياً في أفلام وصور إباحية، ثم يقوم بابتزاز ضحاياه من أرقام خارج القطر. ويطلب منهن أن يحولن له مبالغ مالية كبيرة. وتفيد الأنباء أن هذا المهندس المعلوماتي قد اعترف بأنه عضو في شبكة تعمل خارج القطر.

نعم أيها السادة نحن لسنا خارج العصر، وقد نجد أنفسنا قريباً مرغمين على الشك بأي صورة أو مقطع مسموع أو مصور، لأن التقدم التقني يتصاعد بوتيرة تفوق الخيال، والمسيبة أن المحتالين يقفون ثماره أولاً.

رغم علاقتي القديمة بالكمبيوتر، ومتابعتي لمستجدات الذكاء الصناعي، إلا أنني فتحت فمي من فرط الدهشة عندما شاهدت فيديو الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وهو يؤدي أغنية «عالميا» للفنان الراحل دياب مشهور، على حين يوتن وشي جين بينغ وماكرون وأبرز زعماء العالم يردون عليه! وقد انفجرت في نوبة من الضحك عندما رأيت قبل أيام الفنان الكوميدي البريطاني روان أتكينسون المشهور باسم (مستر بين) وهو يؤدي ببراعة أغنية «يا صلاة الزين» للفنان الراحل محمد عبد المطلب! هذه التقنية تسمى «التزييف العميق» deep fake وقد نحت هذا المصطلح واستخدم لأول مرة في نهاية عام ٢٠١٧.

يقوم التزييف العميق باستخدام تقنية التعلم والذكاء الاصطناعي إذ يفك الصور ومقاطع الفيديو والصوت، ويقوم بتعديلها رقمياً ليبنى على نسقها صوراً ومقاطع فيديو وصوتاً جديداً، يقوم خلالها الشخص أو الأشخاص بفعل وقول أشياء لم يفعلوها ولم يقولوها مطلقاً.

في البدايات استخدمت عملية التزييف العميق في مجال السينما وفنون الترفيه، لكنها تستخدم الآن لتلقيح الأخبار ونشر المعلومات المضللة وتشويه سمعة الناس والتسبب في صراعات اجتماعية وسياسية خطيرة وإنتاج مواد إباحية، وانتحال شخصيات... الخ.

في البدايات كانت عملية التزييف العميق تتطلب تقنيات متطورة ومعقدة للغاية، أما الآن فقد تم تطوير تطبيقاتها وتبسيطها حيث صارت متاحة بشكل متزايد، والمشكلة الكبرى هي أن برامج الكشف عنها والقوانين الضابطة لها لا تواكبها ولا تجاريها في تطورها. فقد أظهر باحثون يعملون لمصلحة الأمم المتحدة أنه «بات من الممكن تزوير الخطاب في ١٣ دقيقة فقط». مما يدل على أن عمليات

## تأثير طلاق الوالدين على مستقبل أطفالهما

وكالات

أعلن الدكتور أرتيوم تولكونين، مدير معهد علم النفس الجسدي في روسيا، أن الأحداث الصادمة في سن مبكرة مثل طلاق الوالدين تترك بصماتها على بقية حياة الطفل ويمكن أن تؤدي إلى أمراض مختلفة.

وأشار إلى أن الطلاق هو حالة عاطفية جداً للوالدين والأطفال. وبما أن الطفل يشعر بالعواطف أكثر من البالغين، لذلك يعتبر الطلاق دليل على عدم الحاجة إلى وجوده ويعتقد أنه السبب بتفكك العائلة.

ويصاحب الشعور بالذنب العميق الطفل في حياته، وقد يعاني عند بلوغه من متلازمة اكتئابية أو اضطرابات عصبية أو مرض نفسي جسدي.

وقال: «غالباً ما يعاني الطفل بعد طلاق والديه من الصدفة والربو القسبي وأمراض مزمنة أخرى، التي أساسها الصراع العاطفي لأن البيئة التي كان يعيش فيها الطفل لم تعد موجودة».

وأضاف: «عموماً يترك الطلاق أثراً سلبية على حياة الطفل حتى إن حصل وهو في سن مبكرة، حيث يمكن لعقله الباطن تخزين هذه الذكرى.

وأكد أن الأثر المدمر لصدمة الطفولة يمكن أن يؤثر سلباً في حياة الشخص الأسرية المستقبلية، حيث يمكن أن يؤدي إلى الشك وعدم الثقة بشريك حياته. لذلك ينصح كل من عاني من طلاق والديه باستشارة اختصاصي ليوضح له مدى تأثير هذه الحادثة في حالته النفسية.

وللعقاب والإفراط في توجيه النقد غير البناء من جانب الوالدين لهما التأثير المدمر نفسه على الطفل، وهناك عقوبات مناسبة كافية تجعل الطفل يدرك سبب العقوبة وهدفها تعليمه، وليس الانتقام منه.

ووفقاً له، إذا أدين الطفل بكل شيء من دون سبب ويتعرض للضرب، فقد يترك ذلك جرحاً عميقاً في نفسه. ويبقى الطفل يعيش مع هذا الألم، الذي يتلاعب به، ما يجعله قاسياً، لأنه يحاول تجربة تأثير هذه الصدمة من أجل التحرر منها ذاتياً. لذلك يجب أن نعلم أن عدوانية الطفل هي انعكاس لظروف العنف التي عاشها في طفولته.

## كاردشيان تتعرض لصدمة في المخ

وكالات



كشفت نجمة تلفزيون الواقع كلوي كاردشيان عن معاناتها بعد حياة تريستان تومبسون لها، إذ إنها تعرضت لصدمة في المخ. وكانت كاردشيان قد نشرت مؤخراً المشاهد الأولى لولادة طفلها الجديد عبر أم بديلة من حبيبها السابق لاعب كرة السلة الكندي الأميركي تريستان تومسون. وظهرت المشاهد أيضاً وجود كلوي في غرفة الولادة مع الأم البديلة برفقة شقيقتها كيم كاردشيان، التي أقنعتها بالسماح لتريستان بالحضور إلى المستشفى للقاء طفله حديث الولادة.

## أفعى تقتل

### ٢ أفراد من عائلة واحدة

وكالات

هاجمت أفعى تنتمي لفصيلة «المامبا الأسود» عائلة، وأدت إلى مقتل أفرادها الثلاثة دفعة واحدة في زيمبابوي. وفي التفاصيل، قتلت الأفعى زوجة رجل وابنته وابن أخيه في هجوم واحد. وحدث الأمر أثناء قيامهم بجمع الحطب في قرية موريمبيكا، وكانت ابنته البالغة من العمر ٢١ عاماً أول من تعرض للعض في ساقها. وحاولت والدتها مساعدتها، وعندما تعرضت للعض في صدرها. أما ابن شقيقه البالغ من العمر ١٥ عاماً، فقد تعرض للعض في كاحله أثناء محاولته الهرب. ونظراً لصعوبة الطرقات في المنطقة وتعذر الوصول إلى المدينة، لم يتمكنوا من إنقاذهم.

## فائدة غير متوقعة للوزن الزائد

وكالات

أشار الدكتور فلاديمير خافينسون أخصائي أمراض الشيخوخة إلى أنه في بعض الحالات يكون الوزن الزائد مفيداً للشخص. واستشهد بنتائج الدراسات العلمية التي تفيد بأن الوزن الزائد يساعد على مقاومة العدوى المرضية والالتهابات. فقد أظهرت التجارب أن الأشخاص الذين يعانون من بعض الكيلوغرامات الزائدة كانوا يتغلبون على الأمراض المعدية أفضل من الآخرين. وقال: «المرضى الذين يتبعون نظاماً غذائياً منهكاً، هم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية، واتضح أن للوزن الزائد وظيفة وقائية في حالة انتشار عدوى فيروسية أو بكتيرية». وأكد أن قفزات الوزن المستمرة تؤثر سلباً في الحالة الصحية للإنسان، لذلك يجب الحفاظ على الوزن مستقراً.